

وسائل الشيعة

[448] ثم عوفي فلم يحدث خيرا ولم يكف عن سوء لقيت الملائكة بعضها بعضا - يعنى حفظته - فقالت: إن فلانا داوينااه فلم ينفعه الدواء. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (1). 31 - باب استحباب حسن الظن بـ عند الموت. [2614] 1 - محمد بن علي بن الحسين في (عيون الاخبار) عن محمد بن القاسم المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي العسكري، عن آبائه (عليهم السلام) قال: سأل الصادق (عليه السلام) عن بعض أهل مجلسه ؟ فقل: عليل، فقصدته عائدا وجلس عند رأسه فوجده دنفا (1)، فقال له: أحسن ظنك بـ، فقال: أما ظني بـ فحسن. الحديث. [2615] 2 - الحسن بن محمد الطوسي في (مجالسه) عن أبيه، عن هلال بن محمد الحفار، عن إسماعيل بن علي الدعبل، عن محمد بن إبراهيم بن كثير، عن أبي نواس الحسن ابن هاني، عن حماد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بـ عزوجل فإن حسن الظن بـ ثمن الجنة. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك في جهاد النفس (1) إن شاء الله.

(1) يأتي في الباب 1 من أبواب الوقوف والصدقات، وفي الباب 1 من أبواب أحكام الوصايا وفي الباب 16 من أبواب الامر بالمعروف. الباب 31 فيه حديثان 1 - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 3 / 7. (1) الدنف: المرض اللازم الخامر، ورجل دنف: براه المرض حتى أشفى على الموت. (لسان العرب 9: 107. 2 - أمالي الطوسي 1: 389. (1) يأتي ما يدل عليه في الباب 16 من أبواب جهاد النفس. (*)